

Distr.: General
17 June 2016
Arabic
Original: Arabic

الجمعية العامة



مجلس حقوق الإنسان

الدورة الثانية والثلاثون

البند ٤ من جدول الأعمال

حالات حقوق الإنسان التي تتطلب اهتمام المجلس بها

مذكرة شفوية مؤرخة ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٦، موجهة من البعثة الدائمة
للجمهورية العربية السورية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات
الدولية الأخرى في جنيف إلى أمانة مجلس حقوق الإنسان

تُهدي البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات
الدولية الأخرى في جنيف أطيب تحياتها إلى أمانة مجلس حقوق الإنسان، وتود إيداعها رسالةً
موجهةً إلى السيد رئيس مجلس حقوق الإنسان بشأن المجزرة التي ارتكبتها إرهابيو جبهة النصرة
وحركة أحرار الشام في قرية الزارة التابعة لمحافظة حماة (انظر المرفق)*.

وتأمل البعثة الدائمة أن يتم توزيع هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق الدورة القادمة
لمجلس حقوق الإنسان (الدورة الثانية والثلاثون).

* مستنسخة كما وردت، وباللغة التي قُدمت بها فقط.



الرجاء إعادة الاستعمال

GE.16-10185(A)



* 1 6 1 0 1 8 5 *

مرفق المذكرة الشفوية المؤرخة ٢٤ أيار/مايو ٢٠١٦، الموجهة من البعثة الدائمة للجمهورية العربية السورية لدى مكتب الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى في جنيف إلى أمانة مجلس حقوق الإنسان

السيد رئيس مجلس حقوق الإنسان،

أكتب إليكم بناءً على تعليمات حكومي، وأود أن أنقل إليكم تفاصيل المجزرة التي ارتكبتها إرهابيو جبهة النصرة وحركة أحرار الشام في قرية الزارة التابعة لمحافظة حماة.

بتاريخ الثاني عشر من أيار ٢٠١٦، وعند الساعة الرابعة صباحاً، تجمع الإرهابيون المنضوون تحت راية ما يُسمى "غرفة عمليات ريف حمص الشمالي"، والمنتشرين في ريف محافظة حمص، وهاجموا قرية الزارة الواقعة بالقرب من بحيرة مدينة الرستن في ريف محافظة حماة.

استخدم هؤلاء الإرهابيون في هجومهم عدة أصنافٍ من الأسلحة الخفيفة والمتوسطة (مدفع ٢٣ مم، رشاشات عيار ١٤,٥ مم، قذائف آر بي جي، قذائف صاروخية، بنادق رشاشة، قناصات)، وارتدوا أقنعةً متماثلةً مصنوعةً من قماشٍ ممّوهٍ ليتمكنوا من التعرف على أنفسهم أثناء تنفيذ الهجوم.

بعد السيطرة على القرية؛ قام الإرهابيون بارتكاب مجزرتهم بحق السكان المدنيين الأمنيين، معملين ذبحاً وقتلاً في أهاليها، دون تمييز بين طفل أو مسن أو مريض وهم نيام في أسرهم، منكّلين بجثث الضحايا بوحشيةٍ يندى لها الجبين، كما قام الإرهابيون بتشريد النساء والأطفال والشيخوخ خارج القرية ورمي بعضهم في البحيرة، واختطاف البعض الآخر إلى جهةٍ غير معلومة.

جاء هذا الهجوم بالتزامن مع المصالحة الوطنية التي تمت في بلدة جرجيسة في ريف حماة الجنوبي، والتي تركت ارتياحاً شعبياً لدى أهالي البلدة، انعكست أجواءه إيجابياً على القرى والبلدات المجاورة، مما ولد لدى المجموعات الإرهابية خشيةً وخوفاً من امتداد المصالحات إلى باقي القرى والبلدات في ريف حماة الجنوبي.

أسفر هذا الهجوم الإرهابي عن استشهاد سبعة مدنيين وجرح سبعة آخرين، في حين بلغ عدد المخطوفين مائة وثلاثون شخصاً، من أعمارٍ متنوعةٍ، عُرف منهم واحد وستون شخصاً. تجدون مرفقاً قوائم بأسماء الشهداء والجرحى والمخطوفين.

إنّ ارتكاب الجماعات الإرهابية المسلحة لهذه الجريمة الإرهابية يتسق مع سلسلة الاعتداءات والهجمات التي تستهدف العديد من المدن السورية، والتي تُنفذ بأوامر مباشرة من أنظمة الرياض وأنقرة والدوحة، بغرض تقويض الجهود الرامية إلى حقن دماء الشعب السوري، وإفشال محادثات جنيف، وترتيبات التهدئة واتفاق وقف الأعمال القتالية في سوريا، وتأتي هذه المجزرة المروعة في الوقت الذي رفض فيه ممثلو كل من الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا

وبريطانيا وأوكرانيا في مجلس الأمن إدراج جيش الإسلام وحركة أحرار الشام، المشاركين في هذه الجرائم الإرهابية، على قوائم مجلس الأمن للجماعات والهيئات والكيانات الإرهابية، مما يعكس تشجيعاً لهذه التنظيمات على الاستمرار بأعمالها الإجرامية ضد المواطنين السوريين، ويوضح عدم جدية هذه الدول في مزاعم مكافحة الإرهاب وزيف ادعاءاتها بدعمها لوقف الأعمال القتالية في سوريا.

سأكون ممتناً فيما إذا تمّ إصدار هذه الرسالة كوثيقة رسمية من وثائق الدورة الثانية والثلاثين لمجلس حقوق الإنسان.

(التوقيع) السفير حسام الدين آلا
المندوب الدائم

ضميمة

الشهداء

الاسم	العمر
علي محمد القاسم، والدته فاطمة	مواليد ١٩٦٢
حسن علي الراعي، والدته منتهى	مواليد ١٩٤٧
اعتدال حسن الراعي	٤٤ سنة
نوال حسن الراعي	٤٦ سنة
إبراهيم سليمان الراعي، والدته شريفة	٤٢ سنة
رنا صبرة	٣٥ سنة
أحمد ياسين الشعبان	٢٣ سنة

المخطوفون

الاسم	العمر
روزة حسن الراعي	٤٠ سنة
فوزة حسن الراعي	٤٢ سنة
بدرية حسن الراعي	٣٨ سنة
علي سامر الراعي	٣ سنوات
فاديا الراعي	
نايا سامي الراعي	٥ سنوات
نور سامي الراعي	٢ سنة
عليا محمد الراعي، والدتها ظريفة	٩٠ سنة
شما محمد الراعي، والدتها ظريفة	٧٠ سنة
محمود محمد الراعي، والدته ظريفة	٩٠ سنة
سامر سليمان الراعي، والدته شريفة	٢٩ سنة
هند علي الراعي، والدتها منتهى	٤٧ سنة
حسين خضر الأسعد، والدته أدبية	٣٦ سنة

الاسم	العمر
خضر محرز الراعي	٨٠ سنة
يوسف حسين الراعي، والدته ريا	٤٧ سنة
علاء يوسف الراعي، والدته روزة	٢٥ سنة
مروة يوسف الراعي، والدتها حياة	٢٢ سنة
مايا يوسف الراعي، والدتها حياة	١٣ سنة
فرح يوسف الراعي، والدتها حياة	٥ سنوات
مرح يوسف الراعي، والدتها حياة	١٧ سنة
مرام يوسف الراعي، والدتها حياة	٧ سنوات
فتاة رزق عمران	٣٠ سنة
ظمياء دياب سليمان	٤٠ سنة
سامية علي الراعي، والدتها منتهى	٥٠ سنة
سهام علي الراعي	٤٥ سنة
ماريا محمد الراعي، والدتها سلمى	٢٨ سنة
روزة عيسى الراعي، ولداتها نايفة	٤٦ سنة
حياة سليمان الراعي، والدتها شريفة	٤٦ سنة
خضر محرم العلي، والدته فطوم	٧٨ سنة
حسين علي الراعي، والدته منتهى	٥٠ سنة
ظبية، زوجة حسين علي الراعي	
إلهام علي الراعي	٤٣ سنة
منى خلوف	٤٠ سنة
شمسة محمد الراعي	٨٠ سنة
مرح حسين الراعي، والدتها ظبية	١٧ سنة
ثناء أحمد الشنتير، والدتها سليمة	٣٥ سنة
جعفر أحمد الراعي، والدته ثناء	١٢ سنة
نوح أحمد الراعي، والدته ثناء	٧ سنوات

الاسم	العمر
زهراء أحمد الراعي، والدته ثناء	٦ سنوات
زينب أحمد الراعي	١٠ سنوات
منى زوجة أحمد الراعي	٤٢ سنة
أريج حسين الراعي	٢٥ سنة
ذو الفقار أحمد الراعي، والدته منى	١١ سنة
يعقوب أحمد الراعي، والدته منى	٩ سنوات
أثيبة أحمد الراعي، والدتها منى	١٧ سنة
أية أحمد الراعي، والدتها منى	١٤ سنة
براءة أحمد الراعي، والدتها منى	١٣ سنة
منتهى أحمد الراعي، والدتها منى	١٢ سنة
راميا محمد الراعي	٣٠ سنة
زينة صبري، والدتها ركنية	٣٩ سنة
غدير يوسف شعبان، والدتها زينة	
جوليا يوسف شعبان، والدتها زينة	١٣ سنة
غيث يوسف شعبان، والدتها زينة	١٢ سنة
ليث يوسف شعبان، والدتها زينة	٩ سنوات
إبراهيم سليمان شعبان، والدته شمس	٦٩ سنة
شمس شحود القاسم، والدتها عيدة	٦٤ سنة
رسمية سليمان شعبان، والدتها شمس	٥٢ سنة
عزيزة حسن الراعي، والدتها نوال	٢٠ سنة
أمينة قنطار	٥٠ سنة
علي حسن الراعي	٩٠ سنة
شمس محمد أسعد	٨١ سنة

الجرحي

الاسم	العمر
موسى شحادة العلي، والدته رسمية	مواليد عام ١٩٧٧، حماة العلمين
عبدو عماد خليفة، والدته عليّة	مواليد عام ١٩٨٠، الزارة
محمد علي الراعي، والدته منتهى	مواليد عام ١٩٤٩، الزارة
إسماعيل علي القاسم، والدته رندة	مواليد عام ٢٠٠٠، الزارة
زينب علي القاسم، والدتها رندة	مواليد عام ١٩٩٦، الزارة
خضر سعيد الأحمد	٥٥ سنة.
محمد توفيق الصالح	